

بمناسبة إصدار مؤسسة خليفة الإنسانية تقريرها السنوي

منصور بن زايد يؤكد أن العمل الإنساني للدولة أصبح يمثل قيمة إنسانية نبيلة تساهم في تنمية البلدان إقتصادياً وإجتماعياً

أبوظبي في: 00 فبراير 2017

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ان العمل الإنساني والخيري للدولة بفضل الدعم اللامحدود والعطاء المستمر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .. أصبح يمثل قيمة إنسانية نبيلة لا تتمثل بالعطاء والبذل فحسب .. بل أصبح يساهم في تنمية البلدان إقتصادياً وإجتماعياً كما أنه سلوك حضاري لا يمكنه الاستمرار إلا في المجتمعات التي تنعم بمستويات متقدمة من الثقافة والوعي والمسؤولية..

وقال سموه في تصريح له بمناسبة صدور التقرير السنوي لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية أن المجتمع الإماراتي تربي على يد المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه على البذل والعطاء ولعب دورا مهما وإيجابيا في تطوير المجتمعات وتنميتها .. فمن خلال المؤسسات الإنسانية والخيرية يتاح لكافة الأفراد الفرصة للمساهمة في عمل وفعل الخير الذي يبني على أسس علمية وإستثمارية متينة لكي يعود بالمنفعة الإقتصادية والتنموية والإجتماعية على المجتمعات الفقيرة.

وأضاف سموه أنه من حسن الطالع أن صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله أعلن أن هذا العام 2017 سيكون عام الخير وهذا كله بفعل العطاء الإماراتي اللافت للنظر .

ولذلك فإن مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بإستراتيجيتها التنموية والإغاثية والتي استطاعت وخلال فترة زمنية وجيزة أن تكون لها بصمات واضحة في تقديم حوالي 52 إغاثة عاجله إستفاد منها ملايين من البشر.. كما وصلت بمشاريعها ومبادراتها إلى نحو 90 دولة حول العالم.

وأكد سمو الشيخ منصور بن زايد أن المؤسسة ستكون أول الملبيين لدعوة صاحب السمو رئيس الدولة بأن يكون هذا العام عام خير حيث سنكثف أنشطتها الإنسانية لصالح الشعوب المتضررة من الأزمات والحروب وهي حريصة على تنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة في تحقيق التنمية للمجتمعات الفقيرة .

وجدد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان الدعوة إلى جميع العاملين في الشأن الإنساني والخيري للعمل معا في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل لبناء وتنمية المجتمعات الإنسانية المحتاجة في كل مكان وفي كل زمان.

وقال سمو الشيخ منصور بن زايد أن المشاريع التنموية التي تنفذها دولة الإمارات بشكل عام ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بشكل خاص لا تقتصر على بلد معين بل تشمل الشعوب كافة المنكوبة بالحروب والأزمات والكوارث الطبيعية بأنواعها .. ولذلك تحتل الإمارات المرتبة الأولى عالميا كأكبر مانح للمساعدات الإنسانية وفق التصنيف الصادر عن منظمة الامم المتحدة لسنة 2015.

وأكد سموه أن مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ستواصل تنفيذ مهامها ومشاريعها الإنسانية داخل الإمارات وخارجها ولن تقتصر على بلد معين .. مشيراً سموه إلى أن العمل الإنساني والخيري في الإمارات نابع من الدين والتراث والتقاليد والأخلاق التي تربي عليها مجتمعنا.. مؤكداً سموه حرص الدولة عند تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية أن تغطي جميع المحتاجين بغض النظر عن الجنس والعرق والدين.

وفيما يلي التقرير السنوي الشامل لأهم المشاريع والمبادرات التي نفذتها مؤسسة خليفة الإنسانية خلال عام 2016:

على الصعيد المحلي

تعددت المساعدات التي قدمتها المؤسسة للمواطنين وتكثفت هذا العام وفقاً لتوجيهات القيادة الرشيدة التي تحرص على مساعدة الأسر المواطنة ووفق البرنامج الذي نفذته المؤسسة فقد شملت هذه المساعدات بصفة أساسية السلع المدعمة للمواطنين والمقاصف المدرسية ومساعدة الطلبة ومساعدات أخرى متنوعة.

السلع المدعمة

أدبت المؤسسة بهمة ونشاط على تنفيذ برنامجها الرئيسي بتوفير أكبر عدد من السلع الأساسية المدعمة للمواطنين حتى بلغ عددها 55 سلعة استفاد منها هذا العام نحو نصف مليون مواطن.

ويقول سعادة محمد حاجي الخوري مدير عام مؤسسة خليفة الإنسانية إن تطورا كبيرا حدث في برنامج السلع الوطنية المدعومة والمقدمة للمواطنين حيث زاد عدد المواطنين المستفيدين من هذا البرنامج وكذلك السلع المدعومة المقدمة لهم والتي تشمل أكثر من خمسين سلعة تسد معظم حاجات الأسر المواطنة المعيشية اليومية.

وأوضح أن المنتجات الوطنية التي تدعمها المؤسسة للمواطنين هي سلع أساسية وتمثل الغذاء الرئيسي للأسرة المواطنة أهمها الأرز والسكر والحليب والقهوة ومنتجات أخرى متعددة تشمل معظم مستلزمات المطبخ الإماراتي وبأسعار مناسبة جداً لكل أسرة وحسب إمكانياتها.

وذكر أن نحو الف طن من المواد الغذائية تقدم للمواطنين بأسعار مخفضة شهريا وتشمل المواد الأساسية بجميع أنواعها .. مشيراً إلى أن المؤسسة تتلقى دائماً اقتراحات المواطنين لتطوير برنامج الدعم لهذه السلع وقد تمت زيادة أعدادها إلى 55 سلعة بأنواع متعددة.

وذكر أن 70 ألف أسرة مواطنة تستفيد من هذا البرنامج بمعدل 500 ألف شخص باتوا يتلقون سلعا مدعمة وبأسعار تقل من 20 إلى 50 بالمائة عن سعرها الأصلي في السوق.

وأكد أن المشروع يلقي إقبالا متزايداً من جانب الأسر المواطنة، حيث تحقق هذه المبادرة الكريمة توفير عشرات الأصناف من السلع الضرورية وتوفير تلك السلع بأسعار مناسبة للمواطنين، ويقوم المواطن بتسلم حصته بتكلفة منخفضة جداً بشكل شهري بناء على عدد أفراد أسرته.

وقال: إن المشروع يعزز قيم التكافل الإنساني، ويؤكد رسالة المؤسسة في سعيها لتسهيل الظروف المعيشية، وتأمين احتياجات مختلف فئات المجتمع وتعزيز قيم التكافل والتلاحم المجتمعي التي تحرص القيادة الرشيدة على ترسيخها، بما يدعم الاستقرار المعيشي والرفاه الاجتماعي للمواطنين.

وتتميز المنتجات الوطنية التي تدعمها المؤسسة بجودتها من حيث الغذاء الصحي وهي الاجدر بان يتم دعمها حيث اصبحت الان في متناول اليد وهناك توجه كبير من المستهلكين عليها مثل التمور الوطنية وحليب النوق الصحي وغيرها الكثير. وزادت مراكز توزيع السلع المدعمة الى 19 مركزا منتشرة في جميع انحاء الدولة.

فقد وضعت للمراكز الجديدة تصاميم تستطيع استيعاب اعداد متزايدة من المستفيدين ومواكبة لتطورات العصر وتحتوي على كافة التقنيات الخاصة بسلامة وأمن الأغذية والمواد والسلع الأخرى التي ترد إلى المراكز.

وتهدف المراكز الجديدة إلى توفير سبل الراحة للمواطنين المستفيدين من دعم المواد الغذائية وأن تصاميمها التي اعتمدت تلبي حاجات المواطنين كافة وتقدم لهم السلع بطريقة ميسرة ومريحة للغاية ومن المقرر استخدام طرق تقنية وتكنولوجية مستحدثة داخل تلك المراكز الكبرى لتسهيل الإجراءات وضمان عدم تعطيل المواطنين المستفيدين من الخدمة.

وهناك ميزة أخرى من هذا البرنامج وهي توصيل المواد الغذائية للمنازل خاصة لكبار السن كما يتم تخصيص رسائل نصية مباشرة لكل مواطن مستفيد بالكميات التي تم صرفها لضمان عدم التجاوز في الحصص المخصصة له.

كما تم تقسيم المراكز وفق التصميمات الهندسية الحالية لاستيعاب التوسع المستقبلي في حال زيادة عدد السلع الغذائية المدعومة أو إضافة سلع غذائية نوعية جديدة مثل اللحوم والخضراوات الطازجة.. كما تمت مراعاة تحسين تجربة المستفيدين من خلال العملية الكاملة للشراء و تم إدخال خدمات نوعية جديدة ستعمل مع بداية عمل المراكز الجديدة مثل خدمة القيادة الذاتية .. وتتعاون مع المؤسسة عدة شركات ذات علاقة في هذا المشروع.

وفي دبي بلغ إجمالي عدد الأسر المواطنة المسجلة حتى نهاية العام الماضي 45 ألف أسرة مواطنة مستفيدة من مبادرة السلع الغذائية المدعومة التي تتبناها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية .

وفي الشارقة افتتحت المؤسسة مركزا لبيع السلع الغذائية المدعمة للمواطنين في منطقة الحميرية بامارة الشارقة والذي يعد المركز الثامن في الإمارة.

وفي عجمان افتتحت المؤسسة مركز السلع المدعمة في سوبر ماركت «سبار» بإدارة جمعية أبوظبي التعاونية بامارة عجمان وذلك في منطقة الجرف. ويعد المركز الثالث في الإمارة.

المقاصف المدرسية

نجحت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في تنفيذ برنامج المقاصف المدرسية التي تزود بموجبه أكثر من 200 ألف طالب وطالبة يدرسون في 412 مدرسة على مستوى الدولة بوجبات غذائية صحية تهدف إلى الحفاظ على صحة الطلاب وتوسيع مداركهم الذهنية.

وكان هذا البرنامج الذي تنفذه المؤسسة بمبادرة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس المؤسسة بتقديم الوجبات الصحية للطلبة في المقاصف المدرسية بأسعار رمزية، ناهيك عن توجيهات سموه لأن تخضع جميع المقاصف المدرسية لإشراف وإدارة المواطنين والمواطنات ليصبح هذا القطاع خاضعاً للتوطين إدارياً وبالكامل.

وحقق هذا المشروع بعد ثلاث سنوات مرت على تنفيذه نتائج مميزة خاصة على صعيد صحة الطلبة بانخفاض معدلات السمنة والاصابة بأمراض السكري والذي كشفت عنه الفحوصات الطبية التي تجرى دوريا على الطلبة في المدارس، مما يؤكد نجاح

المشروع في تحقيق أهدافه، والتي تواصل المؤسسة تطويره، وآخرها إضافة التمور ومنتجاتها الى الوجبات الصحية للطلبة بالتعاون بين المؤسسة وشركائها.

المؤسسة وتجاوباً مع دعوة القيادة الرشيدة بتعزيز التلاحم الوطني والمجتمعي تعمل وفق الخطة الإستراتيجية لسياسة حكومة أبوظبي لإيجاد فرص عمل للمواطنين ودعمهم في مجال التجارة من خلال تعيين المواطنين والمواطنات للعمل بنظام المكافأة الشهرية كمشرفي نقل وسلامة ومسؤولي المقاصف المدرسية الحكومية في كل المناطق التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم ومجلس أبوظبي للتعليم مشيراً الى ان هناك فريقاً يشرف على المشروع في كل مدرسة يضم متخصصين في الصحة والإداريين من المؤسسة ووزارتي التربية والصحة والبلديات واجهزة الرقابة الغذائية ومؤسسة مواصلات الامارات، للتأكد من جودة ومطابقة الوجبات للشروط الصحية المطلوبة، والمشروع يغطي حالياً جميع المدارس الحكومية في جميع الحلقات الدراسية بالدولة.

وقد تم التعاون مع مؤسسة الإمارات للمواصلات احدى شركاء المؤسسة في المشروع لتدريب المواطنين والمواطنات لمدة 2 و3 سنوات للعمل كمشرفين ومشرفات في المقاصف لكون هذا مصدر دخل لهم في المستقبل بهدف دعم وتوطين القطاع الخاص وإيجاد فرص عمل لهم.

وادخلت المؤسسة مؤخرًا التمور ومنتجاتها ضمن الوجبات الصحية للطلبة في المقاصف المدرسية التي تشرف عليها المؤسسة في الدولة. وتضم المبادرة الجديدة في المرحلة الاولى 4 منتجات للتمور، والتي اطلق عليها "تمور عيالنا". ويؤكد المشرفون على المشروع انه حقق نجاحا بنسبة 100% سواء على مستوى توفير الغذاء الصحي بالمقاصف وتوطين هذا القطاع بالكامل مع توفير الوجبات الصحية بأسعار رمزية.

واكد عدد من المواطنين والمواطنات المشرفين والمشرفات على إدارة المقاصف المدرسية والذين يمثلون أحد صور نجاحات المشروع أهمية تواجد المواطنين للعمل في ادارة المقاصف وتوفير الغذاء المناسب والصحي للطلبة في جميع المدارس الحكومية من خلال الإشراف الدقيق ومتابعة المواد الغذائية التي يتناولونها أثناء اليوم الدراسي وإيجاد فرص عمل للمواطنين والمواطنات الباحثين عن عمل، والذين وجدوه في خدمة الطلبة مستقبلاً الوطن.

وتحرص مؤسسة خليفة الإنسانية على إدارة المشروع والإشراف عليه لتوفير الوجبات الصحية للطلبة في المدارس الحكومية، بل إنها تؤدي في خط مواز مع المشروع دوراً توعوياً يحقق ثماره في سلامة ونظافة الغذاء وعدم تسببه في أضرار صحية. ونظمت المؤسسة محاضرات توعوية في عدد من المدارس التي تشرف عليها تضمنت شرحاً وافياً عن سلامة ونظافة الغذاء والتأكد من أن الأغذية المقدمة لا تسبب أضراراً صحية للمستهلك.

وفي هذا السياق نظمت المؤسسة احتفالات في المناطق التعليمية في الدولة لتكريم اكثر من الف و500 منسق ومشرف واداري من العاملين في مشروع طلبة المدارس الحكومية والتعليم العالي الذين أشرفوا على تطبيق المشروع .

تعتبر المبادرة هي الأولى في العالم التي يتم فيها دعم عشرات الآلاف من طلبة المدارس من الروضة حتى الجامعة حيث تقدم لهم كل ما يحتاجونه من أدوات مدرسية ووجبات غذائية صحية بأسعار رمزية إضافة إلى دعم نقدي كمصروف خاص لهم. ويشمل مشروع دعم الطلبة أيضاً في المدارس والجامعات على مستوى الدولة توفير كافة احتياجات الطلبة من زي مدرسي ورياضي وتوفير القرطاسية وتخصيص مبلغ رمزي يومي لوجبة الإفطار وتم شراء الاحتياجات الطلابية من الشركات الوطنية وكذلك من الأسر المواطنة التي تدعمها المؤسسة حيث تقوم تلك الأسر بتوريد " الزي المدرسي والشيل والعبايات".

تجدر الإشارة الى أن البرنامج التعليمي للمؤسسة يعتبر أحد أهم المشاريع القائمة على الإستراتيجية العامة للمؤسسة لدعم للطلاب والطالبات في جميع المراحل الدراسية من دور الحضانه الى الجامعات وكان للبرنامج دور كبير في تخفيف المعاناة عن الآلاف من الطلبة وذويهم ومدتهم باحتياجاتهم الدراسية وتوفير خدمات وتسهيلات خاصة للحالات الاقتصادية وذلك بالتعاون المستمر مع وزارة التربية والتعليم والجهات التعليمية بالدولة كشريك استراتيجي فعال من خلال المشاريع الخاصة بمجال التربية والتي تخدم شريحة كبيرة في القطاع التربوي.

دعم الأسر المواطنة

تحرص مؤسسة خليفة الإنسانية على الاشتراك في المهرجانات والمعارض داخل الدولة وخارجها لتظهر نشاطاتها ودعم الاسر المواطنة . وقد شاركت المؤسسة في مهرجان الجنادرية الذي اقيم في 30 نوفمبر الماضي تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة ومن خلال مبادرة دعم الأسر المواطنة للتواجد في أهم المناسبات التي تقام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وحظي جناح الإمارات باهتمام كبير من ضيوف المهرجان الذين قدموا للاطلاع على ما يحتويه من إرث تاريخي عريق. واستقطب الركن المخصص للأسر المواطنة الإماراتية بدعم من المؤسسة مزيداً من الزوار الذين إطلعوا على الحرف اليدوية الإماراتية التي تبدها أنامل الأسر المواطنة من سدو وخص وتلي وأكلات شعبية ومنتجات حرفية أسهمت في إبراز دور المرأة المواطنة في المحافظة على هذه الحرف التراثية حتى يومنا هذا باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات الهوية الوطنية. وشاركت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في المعرض المهني للصناعات الحرفية (من يدينا) بالمنطقة السياحية "أكدال" بمراكش في المملكة المغربية في الفترة: 7 - 18 نوفمبر 2016. والذي أقيم تحت رعاية الملك محمد السادس بتنظيم من وزارة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

كما اقيم سوق خيرى للاسر المواطنة في المبنى الواقع خلف المقر الرئيسي لتدوير في أبوظبي. وعاد ربيع أكثر من 40 بالمائة من المبيعات التي حققها السوق الخيري إلى دعم جهود المؤسسة الهادفة إلى تنمية المجتمع المحلي والحفاظ على البيئة . ويأتي دعم مبادرة الأسر المواطنة انسجاماً مع سياسة حكومة دولة الإمارات لتوفير فرص عمل للمواطنين في القطاع الخاص وتنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية لدعم وتشجيع الأسر المواطنة للتواجد والمشاركة في الفعاليات والمعارض التي تقام على أرض الدولة ، حيث وصل عدد الأسر المواطنة التي استفادت من المبادرة الى أكثر من ستة آلاف أسرة خلال السنوات الثلاثة الماضية.

وتواجدت المؤسسة للعام الخامس على التوالي بالقرية العالمية في دبي التي تعتبر واجهة رئيسية للثقافة والتسوق والترفيه في المنطقة وذلك من خلال تجهيز جناح خاص لهن لعرض ما ينتجونه في 58 محلا تحت جناح يحمل اسم "مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية. "

والهدف من ذلك تنمية وبناء قدرات أفراد الوطن وحثهم على العمل من أجل مجتمع قوي يبني بسواعد أبنائه وهو ما وصلت اليه المؤسسة في معظم مشاريعها على الساحة المحلية مثل مشروع إفطار الصائم الذي ينفذ مائة مائة بالمائة بايد إماراتية والمساعدات العينية والوجبات الصحية للطلبة من خلال "المقاصف المدرسية" حيث يساهم عدد كبير من الأسر المواطنة في إنجاح هذه المبادرات.

وتعد مشاريع المؤسسة واحدة من أكثر تجارب مبادرات الأسر المواطنة تطوراً على المستوى الخليجي والعربي فالمشروعات المختلفة التي تنفذها المؤسسة تسعى من خلالها إلى تعزيز ثقافة المجتمع الإنتاجي الذي يعمل على الحفاظ على هويته وموروثه الحضاري والإنساني وفي الوقت نفسه يزيد من دخول تلك الأسر لتواجه الأعباء المعيشية التي تتزايد يوماً بعد يوم. ويهدف جناح مؤسسة خليفة الإنسانية في القرية العالمية بدبي إلى دعم الأسر المواطنة لكي تستفيد مادياً ومعنوياً حيث تتنافس على تقديم أجود ما تنتجه وتعمل المؤسسة على تأمين منافذ للبيع لهن في أهم المهرجانات والفعاليات التي تقام على أرض الدولة.

وشملت المعروضات في الجناح العطور والدخون والملابس والعبايات والملابس التراثية والمكياج والكريمات والمأكولات الباردة والساخنة والعسل الإماراتي والأجهزة والاثاث القديم (الأنتيك) وأزياء حديثة للكبار والصغار وأدوات المطبخ والبهارات ومخللات وأجبان إماراتية وأكسسوارات وتمور وتصوير وتطريز وطباعة بالإضافة الى إكسسوارات الهواتف . وكان جناح المؤسسة بالقرية العالمية أحد أهم الأجنحة ضمن 32 جناحاً من 75 دولة نظراً لما تعرض فيه من سلع تصنع بأيد إماراتية مستوحاة من التراث وبروح عصرية تمزج بين الماضي العريق والحاضر الزاهر بالإضافة الى الأكلات الشعبية. ونظمت المؤسسة معرضاً خيرياً في الوحدة مول بأبوظبي وذلك في إطار جهودها المتواصل لدعم الأسر المواطنة من خلال إيجاد منافذ بيع لعرض ما ينتجونه بالتعاون الشركاء والداعمين لمبادرة الأسر المواطنة في القطاعين العام والخاص. وضم المعرض 8 محلات لعرض وبيع منتجات الأسر المواطنة من ملابس نسائية وأطفال وأشغال يدوية وعطور وأكلات وحلويات.

وتسعى المؤسسة إلى التوسع وزيادة عدد الأسر المشاركة من خلال توفير المزيد من منافذ العرض والبيع لتعميم الفائدة وتنفيذاً لإستراتيجية المؤسسة التي تتسجم مع سياسة حكومة أبوظبي لتعزيز العوامل المساعدة للتنمية المجتمعية في الإمارات ودعم الأسر المواطنة وتشجيعهم على الانخراط في القطاع الخاص وتأسيس المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة. ويعد هذا المعرض الثاني الذي يتم تنظيمه حيث حقق اقبالاً ملموساً حيث ارتفع عدد العارضين إلى نحو ٤٠ عارضاً من اصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من مختلف الأنشطة التجارية . وشاركت مؤسسة خليفة في الدورة الـ12 من مهرجان ليوا للرطب بالمنطقة الغربية في العام 2016 وهو الجناح الأكبر للأسر المواطنة في السوق الشعبي خلال فترة المهرجان لعدد 40 أسرة مواطنة عرضت مختلف المنتجات التي تصنعها مثل العطور والدخون وقطع تراثية ومفارش وشنط والسمن والبهارات العربية والمواعين والعبايات والشيل والملابس التراثية للأطفال والمشغولات التراثية والإكسسوارات والرسم على الدلال ومفارشها ومستحضرات التجميل، بالإضافة إلى ركن خاص في السوق يقدم المأكولات الشعبية .

صالات مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في المناطق الشمالية

وضمن مشاريع المؤسسة داخل الدولة قامت ببناء عدد من صالات متعددة الأغراض لتستخدم كصالات أفراح عند الحاجة وذلك لدعم الشباب وتشجيعهم على الزواج وتسهيل السبل اللازمة لذلك وتوفير الحياة الكريمة والمستقرة للمواطنين. وقد صممت المؤسسة وأنشأت صالة مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في عجمان على نظام تراثي يجمع بين الحداثة والتراث وفق أحدث المعايير والمواصفات العالمية ومجهزة بطاولات وكراسي تتسع لألف و400 شخص وبإمكانها تأمين ثلاثة آلاف وجبة يومياً خارج القاعة.

وتبنت المؤسسة فكرة بناء ثمانى صالات متعددة الأغراض في الإمارات الأخرى مساهمة منها في تخفيف أعباء الزواج عن الشباب المواطنين وتقديم أفضل الخدمات اللازمة لتنظيم وإقامة حفلات الأعراس.. إضافة الى استخدامها في عدة نشاطات مثل عقد المؤتمرات وإقامة المعارض والندوات وورش العمل المختلفة ومن الممكن ان تستفيد منها الدوائر الحكومية والمحلية كافة في الإمارة.

وبإمكان صالة المؤسسة في عجمان تقديم أفضل الخدمات اللازمة لتنظيم وإقامة حفلات الأعراس .. إضافة إلى استخدامها في نشاطات عدة مثل عقد المؤتمرات وإقامة المعارض والندوات وورش العمل المختلفة ومن الممكن أن تستفيد منها الدوائر الحكومية والمحلية كافة في الإمارة في جميع المناسبات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والتدريبية والاجتماعات والمؤتمرات والمعارض .. كما أن بالإمكان أيضا تحويلها إلى صالة معارض بكل أنواعها كمهرجانات السيارات وحفلات التخرج للمدارس. كما يتمتع المشروع بمواصفات فنية هندسية عالية ومجهز تجهيزا كاملا بجميع المرافق الخدماتية مثل المواقف العامة حيث تتسع لأكثر من 950 موقفا للسيارات ورصيف التحميل الخارجي ومواقف سيارات العاملين وسيارات الإسعاف وغرفة المضخات وغرفة مخصصة للقمامة.

ويأتي مشروع الصالات بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وحرص مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية على تنفيذ 8 صالات لدعم الشباب وتشجيعهم على الزواج، وتسهيل السبل اللازمة لذلك، وتوفير الحياة الكريمة والمستقرة للمواطنين، لاستخدامها في الأفراح. وتم تشغيل 5 صالات في كل من دبي وأم القيوين ثم الفجيرة ثم رأس الخيمة وعجمان، وجاري العمل حاليا على تنفيذ صالة في الشارقة، ليصبح العدد 6 صالات ، ومن المتوقع أن يبدأ العمل في بناء صالة جديدة في الشارقة وأخرى في إمارة رأس الخيمة.

مشروع إفطار صائم (الوجبات الرمضانية)

دابت المؤسسة منذ انشائها على تنفيذ برنامج رمضان سنويا وقد نجحت في هذا المشروع وقارب عدد الوجبات التي تقدمها المؤسسة للصائمين سنوياً على نحو مليونين ونصف المليون وجبة داخل الدولة وخارجها في حين تم تشغيل مئات الاسر المواطنة في اعداد الوجبات الرمضانية للصائمين التي حققت لهن دخلا مهما ونجاحا كبيرا في اشغال وقتهن بما يفيد تلك الاسر .

وخلال العام قدمت المؤسسة اكثر من مليون و800 الف وجبة رمضانية في جميع انحاء الدولة عملت عليها 600 اسرة مواطنة وقام 187 منسقة ومشرفا موزعين في مختلف مناطق الدولة لمتابعة جودة الوجبات الرمضانية ومدى مطابقتها للشروط الصحية .. وتولى المشرفون والمنسقون متابعة الأسر المواطنة أثناء عمليات إعداد وتجهيز وتسليم الوجبات في وقتها بحيث يتم التأكد من ضرورة أن تكون الوجبات مطابقة للمواصفات المذكورة في العقد الموقع مع الأسر المواطنة المشاركة كما تقوم اللجان المشرفة بزيارات عشوائية مفاجئة للأسر المواطنة للتأكد من التزامهم بالشروط المطلوبة وللإشراف على عمليات إعداد الوجبات الرمضانية ولضمان مطابقتها مع مواصفات وإرشادات مركز أبوظبي للرقابة الغذائية.

وتحرص المؤسسة على الاستفادة القصوى من عملية التوزيع حيث تتواجد نقاط توزيع الوجبات في الأماكن التي تتميز بالكثافة السكانية العالية وخصوصا من ذوى الدخل المحدود مثل مناطق تواجد العمال في المناطق الصناعية المختلفة وبالقرب من الأسواق العامة وذلك للوصول إلى اكبر شريحة ممكنة من المستفيدين المستحقين .

وينفذ المشروع بالتعاون مع الأسر المواطنة ويعتبر من الأفكار المبتكرة والجديدة ويعزز مبدأ التعاون والتكاتف بين أفراد الأسرة الواحدة وبين فئات المجتمع المختلفة حيث يهدف المشروع الى تطوير قدرات الأسر المواطنة وتوسيع مجال أعمالها لتحويلها لمشاريع صغيرة ومتوسطة دائمة .. وبعد النجاح الذي حققته المبادرة بالتعاون مع الأسر المواطنة تم الاستغناء تماما عن شراء الوجبات الرمضانية من شركات التغذية والمطاعم.

برنامج الرعاية الصحية داخل الدولة

يهدف هذا المشروع الى تقديم الخدمات الصحية وعلاج المرضى المعسرین وغير قادرین على تحمل قيمة وتكاليف العلاج دون تفرقة بين الجنسيات أو الأديان، ويتضمن ذلك الأدوية والمعدات الطبية والعمليات الجراحية في المستشفيات والعيادات الحكومية والخاصة .

يتم تقديم الخدمات العلاجية وفق اللوائح والنظم المعمول بها في مؤسسة خليفة الإنسانية وبعد موافقة اللجنة الطبية المعتمدة من قبل المؤسسة .

تقدم المؤسسة شتى الخدمات الصحية للمرضى المعسرین من أدوية، أجهزة أو عمليات جراحية. وتعزيزاً للرعاية الصحية التي تقدمها المؤسسة للفئات المحتاجة داخل الدولة وتسهيلاً لتلقي العلاج بكل يسر وسهولة قامت المؤسسة بتحمل نفقات اصدار حوالي (5000) بطاقة تأمين صحي للمحتاجين في كافة أرجاء الدولة. توفر هذه البطاقة العلاج في العديد من المستشفيات الحكومية والخاصة في كافة أنحاء الدولة وتشمل الكثير من الخدمات الطبية.

وبلغ عدد المستفيدين من برنامج العلاج خلال عام 2016 حوالي (400) حالة مختلفة منها تأمين الأدوية لمدة ستة أشهر للأمراض المزمنة والقلب والكلى بالإضافة إلى عمليات جراحية مثل زراعة القرنية وتبديل مفصل الركبة وقسطرة القلب وزراعة قوقعة الأذن وغيرها بالإضافة إلى تزويد المرضى بأجهزة مساعدة للحركة مثل الكراسي والاطراف الصناعية وسماعات الأذن الطبية وغيرها .

شركاء النجاح

بعد النجاح الذي حققته مؤسسة خليفة الإنسانية فقد تشجعت العديد من المؤسسات على مشاركتها في البرامج والمشاريع التي تنفذها.

وتسلمت المؤسسة مساعدات من شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية المحدودة (ادكو) مقدمة للايتام الذين تكفلهم المؤسسة وذلك في اطار العديد من البرامج المحلية التي تستهدف فئات متعددة من المجتمع بالشراكة مع جهات رسمية ومجتمعية في الدولة.

كما قدمت الشركة الالعاب والهدايا تقديرا منها للدور الانساني الكبير الذي تقوم به مؤسسة خليفة وتشجيع الاعمال الانسانية خاصة تلك التي تستهدف الفئات المحتاجة في المجتمع.

و تلقت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان لأعمال الإنسانية دعم مادي من شركة (جلوبال للطاقة) لدعم المبادرات الإنسانية التي تنفذها المؤسسة في اليمن وذلك مساهمة من الشركة لمد يد العون والتخفيف من معاناة الشعب اليمني في ظل الظروف الصعبة الراهنة التي يشهدها.

يوم زايد للعمل الانساني

للعام الثالث على التوالي تنظم المؤسسة الاحتفال بيوم زايد للعمل الانسان تخليدا لباي دولة الإمارات ومؤسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه.

ويستعرض هذا اليوم تاريخ العطاء الإنساني لدولة الإمارات ويتحدث عن إنجازات مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في بعض الدول. ويتم في هذا اليوم تكريم الرعاة الذين ساهموا في دعم مشاريع المؤسسة المختلفة.

رعاية الطلاب المتميزين

ترعى المؤسسة مئات الطلاب والاطباء المواطنين الذين يستكملون دورة التحضير لامتحانات التراخيص الطبية الأمريكية ضمن مبادرة بعثة صاحب السمو رئيس الدولة للأطباء المتميزين.

وتهدف الدورة إلى تمكين الأطباء من استكمال دراستهم التخصصية ضمن برامج الأطباء المقيمين في الولايات المتحدة وذلك بعد اجتيازهم للامتحانات الضرورية للحصول على ترخيص مزاولة المهنة.

وتشرف على مبادرة بعثة رئيس الدولة للأطباء المتميزين لجنة مشتركة تأسست بقرار من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وتضم ممثلين عن مكتب البعثات الدراسية التابع لوزارة شؤون الرئاسة ومؤسسة خليفة الإنسانية وشركة ابوظبي للخدمات الصحية - صحة - وبالتعاون مع مركز "إم دي أندرسون".

وكانت مؤسسة خليفة الإنسانية قد نظمت المنتدى الطبي الأول والثاني لبعثة رئيس الدولة للأطباء المتميزين عامي 2014 و2015 وذلك من خلال ورش عمل علمية طبية بالتعاون مع مستشفى "أم دي أندرسون" و"مايو كلينك" من الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي رعاية اخرى للمؤسسة افتتحت وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة معرض العودة للمدارس الذي يحتوي على كافة المستلزمات المدرسية بالإضافة الى بيع الزي المدرسي الرسمي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم .

ويعد المعرض مبادرة جديدة من المبادرات التي تهتم الطلبة لتوفير اللوازم المدرسية بأسعار مدعومة تناسب الجميع .. و توفير الوقت والجهد للطلبة وذوهم ليجدوا كل ما يههم الطلبة من مكان واحد.

الإحتفال بالمناسبات الوطنية للدولة

وشاركت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية إحتفالات الدولة بيوم العلم ويوم الشهيد واليوم الوطني بشكل متزامن مع كافة الجهات والدوائر والوزارات الاتحادية والقطاع الخاص وأبناء الإمارات والمقيمين للإحتفال بهذه المناسبة الغالية ..

وتجسد هذه المناسبات الوطنية مشاعر الوحدة والسلام في البيت الإماراتي الكبير الذي يشهد روحاً عالية وتعزيزاً لشعور الانتماء للوطن وترسيخاً لصورة الامارات، بالإضافة إلى تقديم نموذج مشرف لمظاهر التلاحم بين أبناء الوطن.

على سعيد خارج الدولة

نشطت مؤسسة خليفة الإنسانية في تنفيذ مشاريع متعددة خارج الدولة انطلاقاً من استراتيجيتها الإنسانية المعطاءة التي تبنتها وفقاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية.

البحرين

بتوجيهات من صاحب سمو رئيس الدولة وصاحب سمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان تكفلت مؤسسة خليفة الإنسانية بنفقات عرس جماعي في البحرين يضم 870 شابا وفتاة.

وقال مصدر مسؤول أن دعم الشباب الخليجي يأتي ثمرة التعاون المستمر بين البلدين الشقيقين ومساندة للشباب المقبلين على الزواج فيما يعزز قيم البر والتعاون والتواصل والترامح من أجل مصلحة الفرد والمجتمع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

من جانبهم أشاد العرسان بمبادرة مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للأعمال الإنسانية ورعايتها العرس الجماعي الذي ساهم في التخفيف من تكاليف الزواج وتوفير الدعم لتأسيس أسر متماسكة.. مؤكداً عمق العلاقات الإماراتية البحرينية الراسخة والثابتة في تعزيز دور الشراكة الخليجية في المشاريع الإنمائية والاجتماعية.

وكانت المؤسسة قد رعت حتى الآن زواج 1758 عريسا وعروسة خلال خمسة حفلات للزواج الجماعي في البحرين أولها في ديسمبر عام 2011 وبلغ عدد العرسان 220 عريسا وعروسة والثاني في عام 2012 وضم 224 والثالث في عام 2013 ضم 222 والرابع ضم 222 عريساً وعروسة وهذا العام الذي يضم 870 عريسا وعروسة.

اليمن

قدمت المؤسسة خلال العام مساعدات متعددة لليمن لاجتياز الظروف التي يمر بها هذا البلد الشقيق .. وقد اقامت المؤسسة خلال العام جسرا جويًا ضم 12 طائرة شحن حملت 400 طن من المواد الغذائية والإغاثية الرمضانية إلى سكان جزيرة سقطرى اليمنية. واستفاد من حمولة هذه الطائرات الاف اليمنيين الذين تلقوا مساعدات من المواد الغذائية ومستلزمات منزلية. وثمرت الأسر المستفيدة المكرمة الإماراتية التي جاءت في وقتها حيث يعاني السكان شظف العيش من قلة الموارد وضيق الحال .. وقالوا إن مساعدات الامارات ليست الأولى فقد تعود السكان على تلقي المساعدات من المؤسسة التي لها بصمات إنسانية مهمة في الجزيرة إذ قامت ببناء مستشفى الشيخ خليفة في الجزيرة الذي يستقبل المرضى ويقدم لهم العلاج المجاني. وفي شهر نوفمبر من العام 2016 سلمت مؤسسة خليفة الإنسانية الدفعة الأولى من سيارات ذات دفع رباعي الى شرطة محافظة ارحبيل سقطرى وذلك لدعم جهاز الشرطة وذلك في إطار الدعم المتواصل لتعزيز الأمن في جزيرة سقطرى. وتأتي هذه المساعدات إلتزاما من مؤسسة خليفة الإنسانية بتنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة لإغاثة الشعب اليمني الشقيق انطلاقا من مشاعر الأخوة تجاهه وحرص القيادة على تخفيف معاناته في الظروف الصعبة التي يمر بها حاليا ..

لبنان

قدمت مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية مساعدات متعددة للبنان خلال العام كان ابرزها افتتاح مستشفى الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان في بلدة شبعاء جنوب لبنان.

وقدمت المؤسسة دعماً مادياً للمستشفى بلغ 10 ملايين دولار لمدة عشر سنوات بواقع مليون دولار سنوياً تكاليف التشغيل وسيقدم خدماته الطبية للاهالي في كل المناطق ولاسيما في القرى والبلدات الجنوبية.

وقد رحب المسؤولون اللبنانيون بهذا المشروع وقالوا انه يشكل حاجة ملحة ويأتي بمرحلة كلها امل ومستقبل واعد بفضل اهتمام دولة الامارات ومبادنها الإنسانية التي ارستها قيادتها الحكيمة.

كم نفذت مؤسسة خليفة مشروع الاضاحي وكسوة العيد للعام 2016 في لبنان حيث بلغ المستفيدين من هذه الحملة 51 الف مستفيد بمعدل عشرة الاف اسرة وشملت عملية التوزيع كل الاراضي اللبنانية من الشمال الى الجنوب.

ويأتي هذا البرنامج استكمالاً للمشاريع الإنسانية والخيرية التي اطلقتها ملحقية الامارات في بيروت خلال العام 2016 والتي بلغ عدد المستفيدين منها نحو 280 الف شخص.

وافتتحت مؤسسة خليفة الإنسانية حديقة الشيخ زايد في مدينة صيدا بجنوب لبنان .. وكان الهدف من افتتاح مشروع حديقة مدينة صيدا تحسين الحياة الاجتماعية وتوفير بيئة صحية وخلق متنفس للعائلات من أهالي المدينة.. أن هذا المشروع الحيوي المهم يأتي ضمن مشاريع تنموية عدة نفذتها مؤسسة " خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية" في المناطق اللبنانية كافة والتي تعبر عن عمق العلاقة بين البلدين وتعبر أيضا عن محبة دولة الامارات وشعبها للشعب اللبناني. كما تم تجهيز مكتبة في الحديقة تحتوي على 500 عنوان بدعم من هيئة ابو ظبي للسياحة والثقافة وذلك لإيمان قيادة دولة الامارات بأن القراءة هي احد اهم مسارات التنمية وأن المجتمع القارئ هو مجتمع متحضر متطور منفتح ومواكب للعالم من حوله.

وفي مشروع اخر نفذته مؤسسة خليفة في لبنان وقعت سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بيروت للسنة الرابعة على التوالي، عقد تقديم التأمين الصحي للمشايخ والأئمة المعتمدين لدى دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، وذلك تأكيدا والتزاما بدعم المؤسسات الدينية التي تنشر الخطاب الاسلامي المعتدل نظرا لأهمية دورها في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة مع تكاثر مظاهر التطرف والتشدد.

وشمل عقد التأمين الصحي نحو سبعة الاف و300 من مشايخ وأئمة دار الفتوى مع عائلاتهم من خلال الحصول على كافة الخدمات الصحية والتأمينات على مدار السنة ، بالإضافة الى رواتبهم الشهرية .

سوريا

اختتمت حملة " الاستجابة الإماراتية للاجئين السوريين في لبنان- شتاء 2016 " حيث جاءت الحملة تعزيزا للدور التنموي والإنساني الذي تضطلع به دولة الإمارات ومنظماتها الإنسانية للحد من تداعيات اللجوء وتأكيدا على مواقف الدولة المبدئية تجاه اللاجئين وسعيها الدائم لتوفير ظروف حياة أفضل لهم.

وقال سعادة محمد حاجي الخوري مدير عام مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية .. إنه التزاما بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .. بذلت دولة الإمارات العربية المتحدة ومنذ بدء الأزمة السورية جهودا كبيرة للحد من تداعياتها الإنسانية الكبيرة واتخذت خطوات سريعة لرفع المعاناة عن الشعب السوري وتلبية احتياجات اللاجئين والنازحين في سوريا وخارجها.

وأوضح أن إجمالي المساعدات الإماراتية المتراكمة منذ بداية الصراع في 2011 ناهز أربعة مليارات درهم .. مضيفا أن المؤسسة كان لها الحضور القوي والفاعل في دول الجوار السوري لمساعدة اللاجئين في الأردن والعراق ولبنان.

وبين أن المساعدات شملت المواد الغذائية وتوفير المأوى والخدمات الصحية وتأمين مياه صالحة للشرب والصرف الصحي .. كما خصصت ميزانية لتعليم الأشقاء السوريين في بعض المدارس والجامعات اللبنانية.

وأشارت احصاءات رسمية الى ان اكثر من 55 الف عائلة نازحة استفادت من هذه الحملة اي ما يعادل 280 الف شخص تقريبا . وشملت كافة المناطق اللبنانية التي يتواجد بها النازحون السوريون. كما تكفلت المؤسسة بعلاج حالات مرضية مزمنة من النازحين السوريين في لبنان.

فلسطين

نفذت المؤسسة مشروعا انسانيا حيويا في فلسطين اعتمد على تقنية اطفال الانابيب وحقق نتائج مهمة ادخلت الفرحة الى قلوب أكثر من 600 عائلة فلسطينية في غزة والضفة الغربية وحقق نجاحا كبيرا اذ تخطت نسبة النجاح الحد المسموح به وهو 50 بالمائة.

وتكفلت مؤسسة خليفة الإنسانية بهذا المشروع الانساني الحيوي في الاراضي الفلسطينية الذي حول حلم الانجاب لمنات الأزواج الفلسطينيين الذين راودهم لسنين طويلة الى حقيقة بعد ان فتحت لهم المؤسسة باب الامل ورزقوا بالذرية التي انتظروها طويلا وانقذ هذا المشروع ايضا منات الأزواج الفلسطينيين من التفكك والانفصال بسبب عدم الانجاب .. وحاولت الكثير من العائلات الفلسطينية القيام بعملية زراعة الانابيب على حسابها الخاص لانقاذ نفسها من الانفصال لكنها فشلت في تحقيق امنياتها بسبب التكاليف الباهظة لمثل هذه العمليات .. فجاء مشروع مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للاعمال الانسانية لينقذ العائلات الفلسطينية التي حرمت متعة الانجاب ويعيد الامل اليها بالتمتع بزيينة الحياة الدنيا .

واعرب العديد من المسؤولين الفلسطينيين والأزواج الذين طالهم المشروع عن امتنانهم وشكرهم لدولة الامارات العربية المتحدة وللمؤسسة خليفة للاعمال الانسانية على هذه اللقطة الانسانية الكريمة والتي نجحت في اشاعة الفرحة في بيوت منات العائلات الفلسطينية التي ظلت لوقت طويلة محرومة من الانجاب.

وبعد نجاح المشروع توافد على المركز الكثير من الأزواج ممن لم يحالفهم حظ الانجاب حيث ان هناك اكثر من 250 حالة تعاني من العقم ومن ضيق ذات اليد ولا تستطيع اجراء مثل هذه العمليات.

وفي مجال مساعدات اخر في فلسطين وزعت مؤسسة خليفة الانسانية الاف الطرود واقامت الاف الوجبات الرمضانية في ساحات المسجد الأقصى وعلى العائلات المقدسية والاخرى في قرى ومخيمات الضفة الغربية وذلك ضمن مشروعها الرمضاني السنوي الذي تنفذه المؤسسة في القدس والاراضي الفلسطينية الاخرى.

الصومال

تجاوبت مؤسسة خليفة الإنسانية مع نداءات سكان الصومال لمساعدتهم في تخطي اثار الجفاف الذي ضرب عددا من المناطق الصومالية فارسلت خلال العام مساعدات اغاثية لتوزيعها على الشعب الصومالي المتضرر كانت بحجم اربعين شاحنة محملة باكثر من الف طن من المساعدات الغذائية وزعت على 15 قرية في بربرة الصومالية التي تعاني من الجفاف والفقر . كما ارسلت مؤسسة خليفة باخرة محملة بالمعونات الغذائية ايضا الى المنطقة.

وثنم مسؤولون صوماليون هذه المساعدات وقالوا ان دولة الامارات اول من لبث النداء لمساعدة الشعب الصومالي في المناطق المتضررة من الجفاف . وقد استفاد من هذه المساعدات نحو عشرة الاف شخص من المتضررين.

افغانستان

ونفذت المؤسسة المرحلة الثانية من المساعدات الاغاثية للمتضررين من الزلازل في ولاية كونر الافغانية . وقال مصدر مسؤول في المؤسسة ان أكثر من ألفين و500 أسرة افغانية متضررة من الزلزال في كل من مركز الولاية أسد أباد ومديرية شوكي استفادت من تلك المساعدات التي جرى توزيعها خلال الفترة من 6 الى 8 يناير موضحا أنه تم جمع المحتاجين من معظم المديريات في الولاية في هاتين المنطقتين وحصلت كل أسرة على 50 كيلو جراما من الدقيق و10 كيلو

جرامات من زيت الطهي وعشرة كيلو جرامات من السكر وعشرة كيلوجرامات من الفاصوليا وأربع بطانيات من الحجم الكبير وذلك بالتعاون مع سفارة الامارات في كابول والحكومة الأفغانية.

كما قدمت المساعدات الاغاثية من مؤسسة خليفة للمتضررين من الزلازل في كل من ولاية بدخشان وولاية تخار استفاد منهما أكثر من أربعة آلاف أسرة افغانية.

وانجزت مؤسسة خليفة ايضا في العام نفسه اكثر من 80 بالمائة من مشروع توفير المياه الصالحة للشرب في عدد من الولايات في افغانستان .كما تم توصيل المياه النقية الصالحة للشرب الى كابول وولايات نجرها وبروان ونيمروز ونورستان حيث تم بعد انتهاء المشروع حفر ما يزيد عن 150 بنرا لكل ولاية.

واوضح المصدر ان المشروع يقوم على توفير المياه الصالحة للشرب بحفر الآبار وتزويدها بالمضخات وتهينة المنطقة المحيطة بالبنر بحيث تكون منطقة نظيفة تتوفر بها اشتراطات الصحة والسلامة العامة، بحيث لا تسهم في انتقال الامراض ونمو وتكاثر الآفات الصحية والعمل على رفع المستوى التوعوي والتعليمي للأهالي في القرى.

كما نفذت المؤسسة مشروع إغاثة اللاجئين العائدين من باكستان في محافظة كابول .وتشمل المساعدات، مواد غذائية، وإيواء لفصل الشتاء، بلغ إجمالي عدد الأسر المستفيدة منها 157 أسرة.

طاجيكستان

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدأت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية المرحلة الأولى من تنفيذ عدة مشاريع حيوية في جمهورية طاجيكستان .

وتم البدء في تنفيذ هذه المشروعات بعد الزيارة التي قام بها وفد من مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية الى جمهورية طاجيكستان للوقوف على آثار الأضرار التي خلفتها الهزة الأرضية والتي بلغت قوتها 7.8 على مقياس ريختر في شرق طاجيكستان والتي نتج عنها تدمير المنازل والمرافق الحيوية ذات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية في شرق البلاد بشكل كامل وتشريد مئات الأشخاص .

وقد قامت المؤسسة بشراء كافة المعدات والمواد من السوق المحلي في طاجيكستان بهدف البدء في بناء 200 منزل وتأهيل شارع رئيسي دولي بطول اربعة كيلومترات وإعادة تأهيل قناة مانية لصرف المياه في العاصمة دوشنبه بطول 800 متر. كما تم ايضا شراء معدات لتوزيع الطاقة الكهربائية في المنطقة. وقامت المؤسسة قبل ذلك بتسيير قافلة مساعدات اغاثية الى المناطق المتأثرة جراء الزلازل والفيضانات الأخيرة التي اجتاحت جمهورية طاجيكستان وبلغت المساعدات 95 شاحنة تحمل مئات الأطنان من مواد البناء والمعدات الثقيلة والمواد الإغاثية المتنوعة.

كما نفذت المؤسسة مرحلة اخرى من المساعدات لبناء عدد من المنازل والطرق التي تهدمت بفعل الزلزال.

ماليزيا (لاجني الروهينجيا)

وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .. دشنت المؤسسة مشروع المساعدات الإنسانية المقدمة لاجنين الروهنگا في ماليزيا بحضور وفد من المؤسسة وممثل عن المنظمات الماليزية غير الحكومية.

وقد إستفاد من المرحلة الأولى من المساعدات الإنسانية المقدمة من المؤسسة والتي شملت المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية أربعة آلاف أسرة من اللاجئين الروهينجا في منطقة جيراو وتم توزيع المساعدات الأخرى على مراحل في مناطق تواجد اللاجئين. وتأتي هذه المساعدات في إطار العمل الخيري والإنساني الذي تقوم به المؤسسة في ماليزيا وفي الدول الأخرى على مدار العام.

ومن جانب اخر حققت المؤسسة المركز الأول في مسابقة الخطابة التي أقيمت ضمن فعاليات المهرجان الدولي الثالث للغة العربية بماليزيا.

وجاء حصول المؤسسة على المركز الأول من خلال الطلبة الماليزيين الذين يتعلمون اللغة العربية على أيدي أساتذة قامت دولة الإمارات بابتعاثهم لتدريس اللغة العربية ويتم الإشراف عليهم من قبل مؤسسة خليفة الإنسانية وسفارة الدولة في كوالالمبور. كما فاز الطلبة الماليزيون الذين ترعاهم المؤسسة بالمركز الثاني والثالث في مسابقة الشعر التي أقيمت أيضا ضمن فعاليات المهرجان الذي نظمته أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة الملايا خلال شهر مايو من العام 2016 وأشاد المسؤولون الماليزيون بجهود مؤسسة خليفة الإنسانية في العمل الإنساني ودورها في نشر اللغة العربية في ماليزيا وفي ولاية بهانغ بصفة خاصة.

السودان

واثر الفيضانات التي اجتاحت السودان خلال العام تحركت المؤسسة وارسلت مساعدات عاجلة من المواد الغذائية والخيام والمبيدات الحشرية الى مناطق عديدة في السودان تعرضت للفيضانات والسيول. وسيرت المؤسسة 35 شاحنة تحمل 330 طنا من المساعدات الى ولاية كسلا السودانية ووزعت على نحو 50 الف شخص في الولاية.

كما ارسلت المؤسسة طائرة اغاثة الى كسلا وعلى متنها 40 طنا من المساعدات الانسانية بالاضافة الى 22 شاحنة حملت 290 طنا من المساعدات ايضا في المنطقة

باكستان

نفذت المؤسسة "برنامج المير الرمضاني" في ست مناطق في جمهورية باكستان الإسلامية بمناسبة شهر رمضان المبارك ووزعت 150 ألف كيس طحين في عدة مناطق في باكستان وفقا لاحتياجات الأسر الأشد فقرا. ويأتي هذا التوزيع في اطار البرنامج الرمضاني السنوي الذي تنفذه المؤسسة في العديد من الدول ويشمل توزيع التمور وانواع متعددة من المواد الغذائية.

وتراعي المؤسسة في أداء رسالتها الانسانية.. إيصال العون والدعم للمحتاجين ونزلاء دور الرعاية الاجتماعية والأيتام والأرامل وذوي الإعاقة تعزيزا لقيم التكافل الاجتماعي والترابط الانساني.

صربيا

قدمت المؤسسة لوحات تعليمية ذكية لدار الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة في بلغراد وذلك في اطار برنامجها الاغاثي الذي تنفذه في عدد من الدول.

كما افتتحت المؤسسة غرفة حسية في مدرسة ستيفان للأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة / للصم و ضعاف السمع/ببلغراد.

وستساهم هذه الغرفة في تطور نمو الأطفال الصم وضعفاء السمع خاصةً لفئات لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تتراوح أعمارهم ما بين سن الرضاعة ومرحلة الثانوية. وكانت المؤسسة قد تعهدت في السابق ببناء عدد من المنازل التي دمرتها السيول والفيضانات في صربيا

أمريكا (مبنى الشيخ زايد لأبحاث أمراض السرطان في هيوستن)

افتتحت مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية مبنى الشيخ زايد بن سلطان لأبحاث أمراض السرطان بمدينة هيوستن في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويضم المبنى - الذي تبلغ مساحته 626 ألف قدم مربع وقامت بتمويله مؤسسة خليفة - معهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لأبحاث والعلاج التخصصي لأمراض السرطان ومركز أحمد بن زايد آل نهيان لأبحاث وعلاج أمراض سرطان البنكرياس حيث يشرف على المبنى مركز إم دي أندرسون لأمراض السرطان التابع لجامعة تكساس الأمريكية.

وأكد سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان إن مؤسسة خليفة الإنسانية تعكس قيم ومبادئ المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان " طيب الله ثراه وصاحب سمو رئيس الدولة " حفظه الله " في الأعمال الإنسانية التي تخدم البشرية .

وأضاف ان المبنى الذي تم افتتاحه هو من ضمن سلسلة الشراكات التي تقيمها دولة الإمارات مع مختلف الجهات والمؤسسات الدولية والذي يهدف الى تطوير المجالات التي تخدم البشرية وتضيف لها نجاحات مهمة في مسيرة العمل الإنساني والخيري وأن تطوير الأبحاث والدارسات الطبية التخصصية من شأنها تحسين مستوى الوقاية والعلاج من الأمراض وخاصة الأمراض المستعصية والتي ستعم فائدتها ليس على مستوى ولاية تكساس أو الولايات المتحدة الأمريكية وإنما على مستوى البشرية جمعاء.

ويقدم هذا المشروع خدمات مهمة على المستوى البحوث المتطورة في أمراض السرطان لتطبيق علاجات جديدة أكثر فاعلية بما يعود على البشرية بالخير ويساهم في تحقيق رؤية طبية أكثر دقة لتشخيص الأمراض وفهم العناصر الوراثية التي تدفع بتطور مرض السرطان.

ويمثل المشروع فرصة للعلماء وأطباء الأورام والجراحين وأطباء الأشعة وعلم الأمراض لتنسيق جهودهم تحت مظلة واحدة والعمل على استخلاص التجارب والأفكار حول مسببات أمراض السرطان بشكل أكثر دقة.

وكانت مؤسسة خليفة للأعمال الإنسانية قد بادرت بتبني دورات تحضيرية منتظمة في أبوظبي لمساعدة الأطباء المواطنين باجتياز اختبارات التراخيص الأمريكية والتي تعد مطلباً أساسياً لمتطلبات التقديم في البرامج الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية والتحق في هذه الدورات أكثر من 140 طبيباً إماراتياً.

كازاخستان (مدرسة خليفة بن زايد آل نهيان في أستانا)

في أواخر شهر أغسطس افتتح فخامة نور سلطان نزار باييف رئيس جمهورية كازاخستان في العاصمة أستانا مدرسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في احتفال رسمي ووسط حضور جماهيري كبير من أهالي العاصمة الكازاخستانية.

شهد الاحتفال سعادة محمد حاجي الخوري المدير العام لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية وعدد من المسؤولين في المؤسسة ومعالي بيرلان كنجي كاليبييتش وزير التعليم والعلم بكازاخستان واسييت ايسيكيشوف حاكم مدينة أستانا والقائمون على المشروع وعدد من كبار الشخصيات الكازاخستانية.

مدرسة الشيخ خليفة بن زايد في أستانا والتي بلغت تكلفتها 40 مليون درهم تأتي ضمن مشاريع خيرية وإنسانية نفذتها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في كافة أنحاء كازاخستان.

تبلغ مساحة ارض المشروع تبلغ 37 ألف متر مربع أي ما يقارب أربعة هكتارات فيما تبلغ مساحة البناء 14313 مترا مربعا أقيمت علي 4 طوابق بحيث تصل الطاقة الاستيعابية للمدرسة الي 1,200 طالب.

تضم المدرسة حوالي 2400 طالب وطالبة وتشمل جميع المراحل الدراسية " الابتدائية - الإعدادية - الثانوية " يوزعون على 58 فصلا دراسيا ومهنيا مثل الخياطة والنجارة والطبخ ويستفيدون من مرافق رياضية ضخمة تشتمل علي صالتين لممارسة الرياضة وملاعب داخلية واخرى خارجية لكل من كرة القدم والسلة والطائرة واليد والتنس اضافة الى منطقة للتدريب البدني ، كما تشتمل مرافق خدمية منها قاعة طعام بسعة 300 مقعد توفر وجبتي الافطار والغداء مجانا إضافة إلى قاعة مؤتمرات ومسرح بسعة 300 مقعد ومركز المعلومات ومركز القراءة ومكتبة عامة وعيادة طبية.

كوسوفا (مستشفى الشيخ زايد)

تم تحديث المستشفى بتبرع كريم قيمته 7 مليون يورو مقدم من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، حيث شمل التحديث مباني المستشفى عبر تصميم هندسي حديث وتجهيزات ومعدات طبية متطورة. وشارك في حفل التدشين من الطرف الإماراتي معالي عبد الرحمن العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع ، ومن الطرف الكوسوفي معالي عيسى مصطفى ، رئيس وزراء جمهورية كوسوفا ، والسيد إमित رحمانى وزير الصحة الكوسوفي ومسئولين من قطاع الصحة والبلدية وأجهزة الإعلام وغيرهم من الشخصيات الهامة.

المستشفى سيكون مرجعاً لتقديم الخدمات الطبية لعدد 400 ألف مواطن من سكان منطقة فوشتري وما جاورها، كما قال معاليه بأن مستشفى الشيخ زايد في مدينة فوشتري، يعتبر أكبر مشروع يتم إنجازه في قطاع الصحة الحكومي بكوسوفا منذ انتهاء الحرب في عام 1999 ، وأنه يرمز إلى الصداقة القوية التي تربط بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية كوسوفا. أقيم المستشفى على مساحة 5200 متر مربع ويبلغ عدد الأسرة 72 سرير ، والمبنى مكون من طابقين طابق سفلي وأرضي و3 طوابق ويحتوي على قسم الطوارئ وقسم الأمومة ورعاية الأطفال وقسم الأشعة والمختبرات والعيادات الخارجية وقسم الأسنان وقسم المناظير وقسم التعقيم وغرف العمليات وغرف العناية المركزة والإدارة العامة.

مونتينيغرو (دار الشيخ زايد لسكن الطلاب)

بتمويل من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ومؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ومجموعة بن حمودة .. افتتح في النصف الثاني من شهر أكتوبر الماضي في مدينة "توزي" في جمهورية مونتينيغرو دار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لسكن الطلاب بدعم من دولة الإمارات وبحضور فخامة فيليب فويانوفيش رئيس الجمهورية. يتكون سكن الطلبة من أربعة أقسام هي سكن للطلبة ويتسع لـ 145 طالبا لاسيما الطلاب الذين يأتون من مناطق بعيدة ومطعم مجهز بكافة وأحدث التجهيزات وثمانى شقق لزوار المدرسة إضافة إلى خمس شقق للمعلمين.

مساعداة رمضان الخارجية

ونفذت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بالتعاون مع سفارات الدولة وبعض المنظمات الدولية خلال شهر رمضان الكريم مشاريع إفطار صائم وتوزيع طرود غذائية في حوالي 60 دولة شقيقة وصديقة في مختلف أنحاء العالم استفاد منها حوالي 700 ألف شخص وذلك انطلاقا من رسالة المؤسسة الإنسانية ومسؤوليتها تجاه الفقراء و المحتاجين وتحقيقا

لرسالتها ومبادراتها الإنسانية في تحسين ظروف المعيشية ومد جسور متينة من التعاون والعطاء مع الشعوب الشقيقة و الصديقة كافة وخصوصا تلك التي تعاني من وطأة الظروف وشظف العيش. ووصل عدد الدول المستفيدة من مشروع إفطار الصائم لعام 2016 إلى 60 دولة حول العالم.

المير الرمضاني وتوزيع التمور

جريا على عادة مؤسسة خليفة الإنسانية قامت خلال العام الماضي بتوزيع 337 طنا من التمور على 24 دولة حول العالم في شهر رمضان.

ويأتي توزيع هذه الشحنات الموسمية من التمور يأتي تأكيدا لحرص المؤسسة على دعم الفئات التي تعاني من الظروف المعيشية الصعبة وتوفير بعض إحتياجاتها ليتم توزيعها على المستحقين خلال شهر رمضان المبارك بالتعاون مع سفارات الدولة في تلك الدول من خلال مؤسسات المجتمع المدني والمساجد والمدارس والمعاهد والمراكز الإسلامية ودور المسنين والجاليات العربية والمسلمة في بلدان الاغتراب.

كما نفذت المؤسسة في شهر رمضان اقامة موائد الإفطار والطرود الغذائية في حوالي 60 دولة حول العالم.